الفصل الثالث   
تحليل الاداء المالي

الاستاذ الدكتور حيدر الفريجي

المرحلة الثالثة/ادارة الاعمال

اولا: مفهوم التحليل المالي ومراحلة

التحليل المالي financial analysis: هو عملية قياس وتقييم اداء الشركة الماضي للتعرف على نقاط القوة والضعف فية باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية .

اذا فهو عملية للحكم على طبيعة الاداء المالي باستخدام البيانات التي يتم الحصول عليها من القوائم المالية وهو يمكن المستفيدين من فهم الارقام وتفسيرها ويعد اساسا مهما لعملية اتخاذ القرار

والتحليل المالي يتضمن ثلاث مراحل اساسية سيتم استعراضها في الفقرة اللاحقة :

ثانيا : مراحل تحليل الاداء المالي

يتضمن التحليل المالي ثلاثة مراحل اساسية هي:

1- التهيئة preparation : تشمل هذة المرحلة تحديد اهداف التحليل المالي واعداد وتجميع القوائم المالية والبيانات الاخرى اللازمة للتحليل ،

فالادارة تقوم بتحليل الاداء المالي لغرض مساعدتها في اتخاذ القرار التي تنقسم الى قرارات مالية وقرارات تشغيلية وان متابعة تنفيذ هذه القرارات وقياس نتائجها ومقارنتها مع ما هو مخطط لها يستلزم استخدام ادوات مناسبة لذلك وافضل ما يمكن استخدامه هنا هو التحليل المالي الذي يلخص كل ذلك.

2- القياس measurement: حالما يتم تحديد الاهداف واعداد البيانات اللازمة لإجراء التحليل المالي يتم تحديد ادوات قياس الاداء المالي للشركة ومن افضلها النسب المالية

3- التقييم evaluation: بعد قياس الاداء المالي يتم مقارنة النتائج مع مجموعة من المعايير التي سنتناولها لاحقا في هذا الفصل من اجل التعرف على طبيعة هذا الاداء وما فيه من نقاط قوة او ضعف لغرض اتخاذ القرارات المناسبة .

ثانيا: الجهات المستفيدة من التحليل المالي

هناك العديد من الجهات التي يمكن ان تستخدم التحليل المالي لأغراض مختلفة ومن ابرز هذه الجهات الاتي:

1- ادارة الشركة Management: كما بينا سابقا فان إدارة الشركة تستخدم التحليل المالي لغرض التعرف على نقاط القوة والضعف فية وتحديد اسباب الضعف ومعالجتها وتدعيم نقاط القوة واتخاذ القرارات المناسبة في المستقبل.

2- المستثمرون Investors : يهتم المستثمرون بنتائج اعمال الشركة وما يحققه استثمارهم فيها من ارباح او خسائر ولذلك فهم يهتمون بنسب الربحية وتقييم الاسهم والتي تعكس العوائد المتحققة على استثماراتهم في الشركة.

3-الدائنون ( المقرضون) Creditors : وهم الجهات التي تقدم القروض الى الشركة او التي لديها التزامات مالية بذمة الشركة يجب تسديدها خلال فترات محددة وبما ان الدائنون يهتمون بمدى قدرة الشركة على تسديد التزاماتها بالوقت المحدد فهم يركزون على نسب المديونية والسيولة التي تعكس تلك القدرة.

4- المجهزون او البائعون sellers : وهم من يقومون بتوفير احتياجات الشركة من المواد الاولية وغيرها من المستلزمات وهم يهتمون ايضا بتسديد مستحقاتهم في وقتها المحدد ولذلك فهم يهتمون بنسب السيولة لدى الشركة التي تعكس تلك القدرة.

5- الحكومات Governments : تراقب الحكومات اداء القطاعات الانتاجية والخدمية كافة لأغراض مختلفة منها تحصيل الضرائب وتشجيع النشاطات في قطاعات محددة ومدى مساهمة الشركات في تنفيذ خطط التنمية الوطنية وغيرها من الاغراض ولذلك فأنها تركز على كل الاداء المالي للشركات وخصوصا نسب الربحية التي يتحدد من خلالها نسبة الضرائب التي ستحصل عليها الحكومات

شكرا جزيلا لأصغائكم